



كيف تكسب أبناءك؟

الحمد لله وكفى و الصلاة و السلام على المصطفى ،هذه كلمات موجهة إلى الآباء و الأمهات فيها كثير من المحبة و الصدق .

أيها الآباء و الأمهات هيا بنا لتعاون من أجل أن نكسب أبناءنا، الذين هم زينة حياتنا ؛بل هم كل حياتنا . قل بربك ألا أتحب أن ترى ابنك أفضل منك؟ألا تحب أن تترك وراءك ولدا صالحا يدعو لك ؟؟؟

لماذا نقسو على أبنائنا ؟لماذا نعاملهم معاملة جافية؟ حتى هدم جسر الثقة بيننا و بينهم فصاروا يسمعون إلى أصدقائهم و يتقون فيهم أكثر من وثوقهم بنا.

في هذه الورقة تجد معادلة كسب الأبناء فما عليك إلا أن تحرص كل الحرص على تطبيقها فلا تقل إن الفرصة ضاعت ؛بل ما دام أن الله موجود و حي لا يموت ،سبحانه وتعالى ،فالأمل موجود و لن يضيع الله عمل عامل .

الفيتامينات الخمس: و لكن ينبغي علينا في البداية أن نتناول هذه الفيتامينات الخمس المساعدة على هذه المهمة:

أولاً :أن نعيش عصرنا من خلال متابعة الجديد وقبول أن نتعلما من أبنائنا،

ثانياً :أن تتبنى الأسرة دور التفاعل الواعي مع المجتمع وقضاياه الفكرية والاجتماعية المطروحة ولا يعزل الوالدان أبناءهما عنه،

ثالثاً :الاهتمام بالثقيف الديني والتركيز على الإيمان وتربيته في قلوب الأبناء؛ لأنه هو العاصم من القواصم، فالإيمان كان سبباً في نجاة نوح من الطوفان وحفظ إبراهيم من الحرق بالنار، وإنقاذ موسى من الغرق في البحر، وحفظ يوسف من امرأة العزيز، ونستطيع بالإيمان بأن نحفظ أبناءنا من الانحراف التكنولوجي، فالإيمان كنز التربية، ورابع الفيتامينات :الحوار ثم الحوار ثم الحوار مع أبنائنا والاستماع لهم ومناقشتهم وتفهم آرائهم، وخامساً :التركيز على مفهوم القدوة الوالدية فإنها

تختصر المسافات التربوية وتعين على الصناعة النموذجية للمنهج النبوي.

22 قنبلة مدمرة: و علينا كذلك أن نتعد عن العبارات التي تحطم شخصية الأبناء ،ولو كانوا رضعا،فهذه الكلمات قنابل مفجرة للثقة و لشخصية الابن و تجعله يفر منك فرار الفريسة من الأسد ، وقد أحصى علماء النفس المحذون 22 عبارة محطمة فاحذر أن تتلفظها:

- 1-إنك لن تصلح أبدا لأي شيء2- .لكم أتمنى لو لم أنجبك، أو إننا لم نكن نريدك .3-كيف يمكن أن تكون بهذا الغباء .4-إنك عديم الفائدة.
- 5- لا يمكنني احتمالك،6- إذا لم تصلح من نفسك، فسوف أعهد بك إلى دار رعاية الأطفال .7-إنك لن تصبح طالبا في الجامعة أبدا.
- 8- إنك كاذب.9- إنك لن تصلح لذلك أبدا .10-لماذا لا تصبح مثل أخيك "أو أختك.12-"إنك سمين وقبيح.
- 13- إن لك شخصية بشعة لا تتناسب إلا مع إنسان أحمق

1- ما الذي يجعلك تشعر بالسعادة؟

2- ما الذي تريد أن تكون عندما تكبر؟

3- ما الكتب التي تفضل قراءتها؟

4- من هو مثلك الأعلى و الشخص المفضل في حياتك؟

5- ما الذي يشعرك بالمتعة و أنت تقوم به أثناء وقت الفراغ؟

6- ما اللعبة التي تستمتع بممارستها أو بمشاهدتها؟

7- من هم المجموعات أو الأصدقاء الذين تحب أن تكون معهم؟

8- كيف تحب قضاء وقت فراغك؟ و أين؟

9- ما أوجه الاختلاف بينك و بين أصدقائك المفضلين؟

10- ما أوجه الشبه بينك و بين أصدقائك المفضلين؟

11- ما المجلة التي تحب مطالعتها؟

مسك الختام: ابنك عجينة بين يديك فاصنع بها ما شئت.

الدكتور ناعوس بن يحيى

Naous.org

أخاه فليخبره أنه يحبه. " رواه أبو داود في سننه (كتاب

الأدب).

و اعلم علم اليقين بأن التقليد أحد خصائص الطفولة

الأساسية... و لا يقلد إلا من يحب. حيث إن الطفل يأخذ

الكثير من السلوكيات والقيم والمبادئ من خلال محاولة

تقليده للآخرين... و لا نبالغ إذا قلنا إن الطفل كالإسفننج

يمتص ما حوله... ويتفاعل مع المحيطين به من خلال تقليد

سلوكهم وحركاتهم... وإذا كان الطفل يرمج سلوكه و بيني

اتجاهاته بنسبة 70% عندما يصل السنة السابعة من عمره

أدركنا إلى أي مدى يأخذ من محيطه... ويمتص من المحركين

به... وهذا ما أثبتته رسول الله ﷺ في حديث الفطرة:

"فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه..." الحديث .

11 مفتاحا لصقل للموهبة: لكل طفل موهبة رزقه الله إياها

لهذا ينبغي اختيار الأسئلة المهمة التي تساعد على بناء الهدف

و الغرض في حياة الطفل، و ترفع من تقديره الذاتي و تبرز

تفضيلاته و هواياته و مواهبه، و من هذه الأسئلة أورد ما يلي:

مثلك.

14- ينبغي أن نرى الأطفال لا أن نسمعهم. 15- ينبغي أن

تكون سعيدا، فهذه هي أفضل فترة في حياتك. 16- لولاك ما

كنت أنا ووالدتك سعينا للحصول على الطلاق. 17- لقد كنا

دائما نحب زوجة والدك الأولى أكثر من والدتك، و طالما

تمنينا أنه لم يتزوج والدتك أبدا. 18- إذا فعلت ذلك، فأنت

لست ابني. 19- افعَل ما أقول لك و ليس ما أفعله.

20- لماذا تكون أنت ولدي من بين جميع الناس. 21- إنك

أقصر طفل في الفصل لذلك فأنت آخر من يسلم أوراقه .

آسف إنك لم تلعب معنا، لكننا كنا نريد الفوز بالمباراة. 22-

أحبك، لكن..

المفتاح السحري: المفتاح السحري لكسب ابنك و ابنتك هو

الحوار بحب و حسن الاستماع له ،مثلما فعل النبي مع

الشاب الذي جاء يرغب في الزنا . و من هنا وجب أن تعبّر

لابنك عن المحبة قال رسول الله ﷺ : "إذا أحب أحدكم